

والله اعلم بعبادة المتقين الذين يتفوقون في السر والعلانية والعبادة والعبادة  
والحج المحسنين والذواذ فعلوا فاحشوا وظلموا انفسهم ذكر والله فاسعوا والذواذ  
ومن يغفر الذنوب الله ولم يصر واعلاما فعلوا وهم يعلمون ه اويكروا مع مغفرة من يرضى  
فانبت تعالى لهم العقوبة بعد النبوة وقال تعالى بعد كرا لا سرف والاشراك وقيل النبي  
التي حرم الله والربنا اننا من تابه وا من وعمل عملا صالحا فاولئك سيدي الله سبحانه حسنا  
وامامهم في يومئذ بل اذكرهم الموت وهم معرضون ولواجر والعبادة والمجاهدة والعبادة  
فهل كان المتفقد موت على علمه الله ولا رسوله بل على ذلك ما رواه سفيان بن عيينة  
بمنه الهادي الى الحق رضي الله عنه عليه السلام وقاب تقيت الامامة من قوله واين  
الاجماع وعمر بن الخطاب يقول على المنبر ان يبعث الله نبي بعدك لانه قد مضى  
سرها من عادتي مثلها فانقلبه واغلبته في الشهادة والخلافة والاعتقاد والامانة  
وهو يفتي بكونه لا يجمع على شي استقر ويؤيد واختلس من اهله اختلافات ثم  
يوجب على فاعله ذكر القتل فلا يحب الا على احد ثلثة اما ما فرعه اجاب ان  
بعد احصاء اوقاف النفس مع حق ولم يكن هذا العمل شي من الخصال الكا  
خريفه وانما وجب القتل على من كانت يبعثه مثل يبعثه اي بكر لانه كان  
عنده وقتة كفر وخرجه من الاسلام بفعله واوجب بقتل الفول على نفسه  
وصاحب الكفر بالله والقتل لانهما اصل هذه الفعلة وقصدت في العيب  
من مع مثل هذه الامور المتناقضة ولا ينفع معهما واولئك الجماعة وقد علم  
ابوبكر المنبر بعد ما عرفت له فوثب اثنا عشر رجلا من حباب اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه واله ومنهم عثمان بن باس والمقداد بن الاسود اللندي وه وابو  
ذر الغفاري وسيدنا عماري وابو الهيثم بن ابي سفيان وسهل بن خنيفة بن  
وحالب بن حبيب وابي ابن كعب وكان هؤلاء السبعة من المهاجرين الا ابا  
الهيثم ومن الانصار فسي بن عبيد بن عماد بن جريح وابو الهيثم وسهل  
ابن حنيف وابو برة والاسلمي وحريه ابي ثابت والشهادتين وابو الهيثم  
الا نصارى فقالوا الذي بكر الله الله في سلطان محمد لا يخرجوه من بيته الى بيوتكم  
ولا تاتخذ ما ليس لكم ولا تقعدوا في غير موضعكم فان اهل بيت النبوة احق ببقاء الامم

مكة

مكة ولم تأخذ من اهل العرب الذين بعث الله رسولا في الاسلام الا بقرتك من  
عبد وهم اقرب ملك مع كلام كثير يتكلم به كل رجل منهم يعنفونه ويخوفونه  
وعند قريشهم من كلامهم ارسلا من المثل ونظم بيته بوجه ذلك ولم ياص  
ولم يبتد فلما كان من الغد اطلب اليه عمر وسعد وعبد الرحمن وطلح وعمر بن  
من قريش كل رجل من اهل بيته في السلاح انشأوا فخرجوه خفا فعدوه على  
المنبر فقالوا قل ما يدرككم سلوا السوف وقعدوا تحت المنبر خالوا والله  
ابن عباد احد يتكلم بشي مما تكلم به رعا ع بالامس ليضخن اسما فضا  
فيه فاحم الناس وتدهوا الموت فلم يتكلم احد وابنه الاجماع ونوهوا ثم  
مرجع الشرف والذكر والقول في الجاهلية والاسلام ه ولم يتابع منهم احد ه  
ولم يشهدوا ولم يشاوروا وعلى كرم الله وجهه في الجاهلية لا يرم بيته قد  
ابان فخريه معكم وابان محض وقد ارسلا اليه ثلثة رسل رسولا بعد رسول  
ان اخبره فبما يع خليفه رسول الله وقد عليهم ما كان اسرع ما كذبتم على رسول الله  
ثم عاد الرسول ثابته فقال احد امير المؤمنين نبأهم فقال سبحان الله ما اجرامن  
تسما بما ليس له ثم رجع اليه ثالثة فقال احب ابا بكر فقد رجع عليه المستدرب  
وبابعد فبما يعم انت وادخل فيما دخل فيه الناس فقال ابو بكر لم يخترنا انفسنا في  
حاشية فاكسر باب هذه الرجل وجئنا به يدخل فيما دخل فيه الناس فنمض  
عمر ومن معه الى باب علي كرم الله وجهه في الجنة وقد قوال الباب قد افضت فاطمه  
صلوات الله عليها فبذورها وطرحتها وصاحت باعمر اخرجت هذه من مقد خرج  
الله ان لا تدخل على بيبي فاني ملكشونه الشعر مبتد لم فقال لها خذي ثوبك ففأ  
لت ما لي ولك ثم قال لها خذي ثوبك فاني داخل فاعادت عليه القول فبذورها  
ودخل هو واصحابه فحالت بيتهم وبيد البيت الذي فيه علي كرم الله وجهه في  
الجنة وهي تبي انها اوجب علي حقا من على ضعفها او قرايتها من رسول الله  
صلى الله عليه واله ولم يوثب اليها خالده بن الوليد لعنه الله واعاد له حنهم ووات  
مصيرا حضرها بالسوط على عضده هاشميا كان مثل ابي مليح وصاحت عنده ذلك ثم خرج

Copyrighted material